

ال سعوديون يستفيقون على "صوت انفجار في جدّة" وإماراة مكّة تَنفي وقوع انفجارات..

الإسلاميّون يعزّون سبب وقوعه للذنب واتّها مات لإعلام إيران و قطر بالوقوف خلفه عمان- "رأي اليوم"- خالد الجبوسي:

استفاق السعوديين على صوت انفجار في مُحافظة جدة، حيث ثار جدل "تويتري" حول حقيقة هذا الانفجار، فبعض الحسابات تحدّث عن قصف لطائرة حربية لقصر ملكي، وأُخرى تحدّث عن وقوع انفجار في محطة كهرباء، وثالثة أكّدت سماعها صوت الانفجار الذي يعود إلى زلزال، أو هزّة أرضية.

التيّار الإسلامي، والمتّقلاً صلاحاته في العهد الجديد، سارع إلى نسب وقوع ذلك الانفجار إلى الذوب التي يرتكبها أهالي المُحافظة، والمعروفة "بتمدّنها" أو ليراليتها العلمانية عن مُحافظات العربية السعودية الأخرى، وهو ما سخر منه البعض الآخر، واعتبره محضر سخافات. حسابات ذات "المَفعول السريع"، والتي تصخها المباحث السعودية رصدها "رأي اليوم"، سارعت إلى نفي وقوع أي انفجار، كما دعت المواطنين المُفرّدين إلى عدم تداول الشائعات التي تهدف إلى تدمير الوطن، وأحداث الفتنة، في أوقات دقيقة، وحسّاسة من عمر المملكة.

وتصدرّ وسم هاشتاق "صوت انفجار يهز جدة" قائمة الترند السعودي، وحل في المرتبة الأولى عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" حتى إعداد هذا التقرير، حيث تحدّث البعض عن سقوط قتلى، ووقوع إصابات جراء الانفجار المجهول المصدر، والذي أكّد البعض سماع صوته، ليتحوّل الحال في الوسم المذكور إلى "هرج ومرج"، وسط تناقل الشائعات، وعياب الحقيقة.

خدية قالت يا رب سلام بلادنا، حساب هلوسة اتهم إعلام إيران وقطر بترويج الشائعات، عمرو الجيهي أكّد أن صوت الانفجار هزّ الشباك، أمّا كاسبر الهلالي فقال هذا لا انفجار ولا يحزنون، هذه محطة كهرباء في الحرمين احترقت، وأكّد أن الهاشتاق حاقد، وحساب "فارس" الذي يُتابعه أكثر من 70 ألف مُتابع غيرّ دقائلاً: "معلومات غير مُكّدة، طائرة حربية تتصصف أحد القصور الملكية، والتي يُعتقد

وجود محمد بن سلمان فيها".

حساب إمارة منطقة مكّة الرسمي على موقع "تويتر"، قال أن الجهات الأمنية، ومراكز الزلزال والبراكين، تبني وقوع أي انفجارات، أو هزّات أرضيّة في جدّة، وتُوكّد أن ما يتم تداوله شائعات، وهي التغريدة التي بثها أيضاً حساب قناة "العربية" السعودية.

وأعاد صوت الانفجار المجهول البعض، إلى الحديث عن سقوط صاروخ حوثي، ربّما أصاب أهدافه، ولا تُريد السلطات السعودية الحديث عنه في الإعلام، وهو ما يبقى أنباءً غير مُؤكّدة، لم تستطع "رأي اليوم" التأكّد من صحتها حتى كتابة التقرير.